

1 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (1) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا - [00:00:08](#)

ومشايعنا ومن له حق علينا وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال الامام العالم العلامة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الثواب ورحمه وغفر له وجعله في الفردوس الاعلى - [00:00:25](#)

في رسالة لعالم من اهل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الهي الاولين والآخرين وقيوم السماوات والاراضين وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - [00:00:44](#)

وهو الحكيم العليم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الامام رحمه الله دعا الى الله عز وجل - [00:01:09](#)

بالقول وبالفعل وكاتب العلماء من حوله بشأن الدعوة الى الله ونشرها وجد واجتهد في هذا حتى كتب الله له القبول وظهرت دعوته في هذه البلاد وامتدت الى البلاد الاخرى في المشرق والمغرب - [00:01:33](#)

وكان لها قبول ولها صدع حتى نفع الله بها اقواما كثيرين لكنها في هذه البلاد اكثر تأثيرا واطهروا واكثروا ظهورا جعل الله لها القبول وجعل الله لها النجاح نتيجة الاخلاص - [00:02:14](#)

بدعوته الاخلاص لله عز وجل و جاء الامام محمد ابن سعود رحمه الله وبايعه بمشورة من زوجته ومشورة من ثنيان وكان كفيفا رحمه الله فقالوا له هذا رزق ساقه الله لك - [00:02:55](#)

قال وما هو قال قال له الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اتاك يريد منك النصرة للقيام بدعوته فقال قولا له يأتييني قال لا اذهب انت اليه لانك لو دعوته - [00:03:35](#)

لقال الناس انه سيقنتله ولكن اذهب اليه انت وبايعه حتى يطمئن وحتى يفرح بذلك فذهب اليه رحمه الله وسأله ما الذي جاء به الى هذه الى هذه البلاد فاخبره انه جاء للدعوة الى الله - [00:04:11](#)

وبشره ان قام بهذه الدعوة ان الله سيملكه اكثر من هذا البلد الذي هو فيه فذهب اليه رحمه الله ودخل عليه فلما دخل عليه قال ابشر بالنصر والتأييد قال وانا ابشرك بالاجر والثواب - [00:04:54](#)

فتابع على ان يقوم هذا بالدعوة وهذا يقوم بالمناصرة له وحمائته فهذا هذا الذي تم بينهما ثم كل انصرف الى العمل هذا بالمناصرة وهذا بالدعوة الى الله عز وجل - [00:05:35](#)

حتى انتشرت هذه الدعوة وبارك الله فيها وامتدت الى خارج هذه البلاد عمت بلاد نجد وانضمت اليها الحجاز وسائر البلاد بل امتدت الى الخارج واثرت تأثيرا عظيما واثمرت ولله الحمد - [00:06:09](#)

فها هي دعوة الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب قائمة الى الان ومنتشرة في المشارق والمغارب وجعل الله لها القبول وجعل فيها البركة والرحمة لمن قبلها وهكذا الصدق مع الله - [00:06:42](#)

جل وعلا هو ليس في يده ليس في يده مال وانما في يده مروحة يدوية مروحة يدوية ويقول من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه

من حيث لا يحتسب يردد هذه الكلمات العظيمة - 00:07:14

حتى انتشرت دعوته في هذه البلاد وخارج هذه البلاد وحتى في البلاد الخارجية في اوروبا وفي غيرها يكون لها اتباع وانا رأيتهم بعيني في اسفاره الى تلك البلاد الى غرب افريقيا والى - 00:07:43

جنوب افريقيا والى من ذهب اليه من البلاد وجدت منهم قبولاً لهذه الدعوة ومحبة لها ودعاء كثيراً لمن قام بها هذا نتيجة الصدق الان تقام دعوات ولها ميزانيات ضخمة من الاموال - 00:08:17

ولكن تأثيرها اقل واقل او ليس لها تأثير وايضا ما تلبث ان تنسى وتضمحل الا ما شاء الله هذا نتيجة الصدق مع الله ونتيجة الاخلاص لله عز وجل والا هناك دعوات - 00:08:49

ودعوات ولها ميزانيات لها اموال ضخمة ولكن تأثيرها اقل وبقاؤها اقل الا هذه الدعوة المباركة فهي لا تزال ولله الحمد قوية ثابتة مثمرة وذلك نتيجة الاخلاص لله عز وجل لم يكن عنده اموال - 00:09:20

ولم يكن عنده الا كما ذكرنا مروحته اليدوية كان هناك من ال سعود رجل يقال له اثنيان وامرأة الامير التي بارك الله فيها فقالوا للامير هذا رزق ساقه الله اليك. قال وما هو؟ - 00:09:56

قال هذا الشيخ محمد ابن عبد الوهاب قال اعذروه يأتيني قالوا لا لو انك استدعيتهم لظن الناس انك ستقتله ولكن انت اذهبي اليه فذهب اليه وسأله عن ما جاء به فاخبره - 00:10:26

وقال له هذه لا اله الا الله من نصرها نصره الله او كلاماً نحو هذا فتبايع على ان يقوم الشيخ بالدعوة ويقوم هذا الامير بمناصرتها وحمايتها ومن ذلك لما تبايع الرجلان - 00:10:52

الى وقتنا الحاضر ولله الحمد وهذه الدعوة مستمرة واتباعها في المشارق والمغرب كثيرون والحمد لله نتيجة الاخلاص والصدق مع الله سبحانه وتعالى وحسن الظن بالله عز وجل نعم احسن الله اليكم - 00:11:21

شيخنا حفظكم الله هل الشيخ دعا الى شيء جديد او ان الشيخ جدد ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الشيخ لو دعا الى شيء جديد ما قبل منه - 00:11:45

ولكنه دعا الى ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه خلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم فجدد دين الله عز وجل بعد ان اندرس من سائر البلاد الا من رحم الله - 00:12:06

وهو ليس معه مال بل كما ذكرنا ليس معه الا مروحته اليدوية نعم احسن الله اليكم شيخنا حفظكم الله ما موقفنا نحن الان ونحن ولله الحمد نتفياً ظلال هذه الدعوة ونتائجها - 00:12:30

نحن وابناؤنا واباؤنا واجدادنا ثلاث مئة عام يولد الواحد منا على التوحيد وينشأ في التوحيد ويموت على التوحيد بسبب هذين الرجلين العظيمين الامام محمد بن سعود والامام محمد بن عبد الوهاب ما واجبنا تجاه هذين الرجلين - 00:12:51

حفظكم الله واجبنا ان ندعو لهما ان ندعو لهما بالرحمة والمغفرة والعق من النار وان نكثر من الدعاء لهما على ما بذل من الدعوة الى الله هذه الدعوة التي تأصلت في هذه البلاد - 00:13:09

واستمرت ونفع الله بها امما واجيالاً ليس في هذه البلاد فقط بل في بلاد كثيرة من من بلدان المسلمين وانا شاهدت بعيني لما سافرت الى غرب افريقيا شاهدت اقواماً كثيرين - 00:13:39

تأثروا بهذه الدعوة وقبلوها والله رأيناهم يبيعون ويشتررون فاذا جاءت الصلاة اقبلوا على الصلاة يصلون في محلات بيعهم وشراهم جماعات جماعات مما يسر كل مسلم هذا نتيجة الاخلاص ونتيجة الصدق مع الله سبحانه وتعالى - 00:14:12

نعم احسن الله اليكم. غفر الله لهما ورحمهما واجزل لهما المثوبة وجعلهما من عتقائه من النار ولعل فضيلتكم معاليكم شيخنا الكريم ايضا تنويه لطلبة العلم والواجب عليهم تجاه ايش الامام محمد ابن سعود الامام محمد بن عبد الوهاب والهجمات الان والاكاذيب -

00:14:46

تحاك حولهم ان ينبروا للدفاع عن هذين الرجلين الامامين العظيمين ويبينوا الحق فقط يبين الحق اه بحسب قدرتهم واستطاعتهم

نصرة لدين الله وعرفانا لحق هذين الامامين العظيمين بلا شك ان - [00:15:11](#)

ان كل من يدعو الى الله وان من يقوم بهذه الدعوة بصدق واخلاص ان الله يكتب له النصر والتأييد والاستمرار والا يظفر هذه الدعوة من كاد لها او من وقف في وجهها - [00:15:32](#)

فهو والله الحمد دعوة خالصة لوجه الله عز وجل تم ممن وقف في وجهها وكم ممن حاربها وكتب ضدها ولكن هي تزداد قوة ونمو واستمرار وانتشارا وهذا نتيجة الصدق والاخلاص مع الله - [00:15:54](#)

وايضا نتيجة ان تكون الدعوة على علم وعلى برهان وبينة ليست دعوة قائمة على اجتهادات البشر او اما عمل البشر وانما هي دعوة يأتيها المدد من الله سبحانه وتعالى فتنتشر - [00:16:25](#)

رغم اعدائها والكائدين لها ما ظروها ولا وقفوا في وجهها بل هي تتخطى كل من عارضها وكل من قام ضدها وتنتصر عليه ويزداد امتدادها والله الحمد نعم احسن الله اليكم جزاكم خيرا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:56](#)